[296] جعله دكاء (1) وكان وعد ربي حقا * وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا 93 - 99. الانبياء " 21 " حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين 96 - 97 " وقال ": وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون 109. النمل " 27 " وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون 82. الزخرف " 43 " وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم 61. الدخان " 44 " يوم تأتي السماء بدخان مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم * ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون * أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين * ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون * إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون * يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون 11 - 16. محمد " 47 " فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها (2) فأنى لهم إذا جاءتهم ذكريهم 18. تفسير: قال الطبرسي رحمه ا: " هل ينظرون " أي ما ينتظر هؤلاء الكفار " إلا أن تأتيهم الملائكة " لقبض أرواحهم، وقيل: لانزال العذاب والخسف بهم، وقيل: لعذاب القبر " أو يأتي ربك " أي أمر ربك بالعذاب فحذف المضاف، أو يأتي ربك بجلائل آياته فيكون حذف الجار فوصل الفصل ثم حذف المفعول لدلالة الكلام عليه لقيام الدليل في العقل عليه، أو المعنى: أو يأتي إهلاك ربك إياهم بعذاب عاجل أو آجل بالقيامة كما يقال: قد أتاهم فلان أي قد أوقع بهم " أو يأتي بعض آيات ربك " وذلك نحو خروج الدابة أو طلوع الشمس من مغربها. وروي عن النبي صلى ا عليه واله أنه قال: بادروا بالاعمال ستا: طلوع الشمس من

---

(1) أي مدكوكا، مستويا، مبسوطا. (2) أي علاماتها.